

النائب المحترم السيد نجيب رفوش
من فريق الاتحاد الدستوري
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: انخراط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المبادرة الوطنية
للتنمية البشرية بمراكش.
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان
عدد 4486/08 بتاريخ 28 أكتوبر 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه بخصوص انخراط وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمراكش،
يشرفني أن أحيطكم علما بأن الوزارة دأبت على الإسهام في مشاريع التنمية
التي تعرفها بلادنا تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين حفظه الله وأيده،
وتسعى جاهدة إلى بلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين
الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وإغنائها بالتكامل
والتناسق الضروريين مع برامج القطاعات الأخرى، وتنهج في ذلك أسلوبا
تشاركيا مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمنعشين العقاريين ومؤسسات
الدولة والمجتمع المدني.

ومدينة مراكش كغيرها من المدن المغربية حظيت باهتمام وعناية
خاصتين من طرف الوزارة بتوقيع اتفاقيتين مع السلطات المحلية والمؤسسة
الجهوية للتجهيز والبناء سنة 2004 لإنجاز مركب حرفي لإيواء 128 صانعا
تقليديا بتكلفة 8,5 ملايين درهم، ومركب لإيواء المعاقين بحي المحاميد بتكلفة

قدرها 1,6 مليون درهم، سيتم تدشينهما في الأسابيع المقبلة إن شاء الله. كما قدمت الوزارة مساهمة مالية لـ 37 عائلة تقطن ببناءات عشوائية في بعض الفنادق الحبسية وبدور صفيحية بدوار الهداجي حصلت على قطع أرضية صالحة للبناء في إطار برامج محاربة دور الصفيح التي أنجزتها وزارة الإسكان والتعمير والتنمية المجالية.

وفي نفس السياق قامت بإعادة هيكلة دواوير قبور الشو والفخارة والبون والتونسي الواقعة فوق أراضي حبسية لإسكان أو إعادة إيواء الأسر القاطنة فوقها والتي تفوق 2000 أسرة، وعملت على تحسين ظروف عيشهم ببناء مرافق اجتماعية (حمام، فرن ومدرسة) وتسوية الوضعية القانونية لمنازلهم.

كما خصصت الوعاء العقاري لماوى المكفوفين بشارع مولاي عبد الله بمراكش رهن إشارة المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين لبناء المركز المذكور وساهمت ماليا في بنائه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق